

Document: EB 2016/117/R.24
Agenda: 19
Date: 2 March 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقديرات المدفوعات المتنازل عنها من أصول القروض وصافي رسوم الخدمة نتيجة لتنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Lisandro Martin

مدير البرامج الرئيسي

دائرة إدارة البرامج

رقم الهاتف: +39 06 5459 2388

البريد الإلكتروني: b.baldwin@ifad.org

David Hartcher

كبير موظفي المالية

شعبة المراقب والخدمات المالية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2133

البريد الإلكتروني: d.hartcher@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة عشرة بعد المائة

روما، 13-14 أبريل/نيسان 2016

للعلم

تقديرات مدفوعات أصول القروض ورسوم الخدمة المتنازل عنها نتيجة لتنفيذ إطار القدرة على الديون.

أولا - الخلفية

- 1- من خلال قراره رقم 141/د-29/تعديل 1، الذي تبناه في 16 فبراير/شباط 2006، عدّل مجلس المحافظين اتفاقية إنشاء الصندوق بهدف إدخال "آلية القدرة على تحمل الديون" كصيغة ثالثة من صيغ التمويل الذي يقدمه الصندوق إضافة إلى القروض والمنح التقليدية. وقد دخل هذا التعديل حيز النفاذ في 22 ديسمبر/كانون الأول 2006. ولهذا الغرض توصي اتفاقية إنشاء الصندوق المعدلة بالإبقاء على عدم تأثر السقف الموضوع على المنح بنسبة الثمن من الموارد المتاحة التي للالتزام في أي سنة مالية بإطار القدرة على تحمل الديون. إلا أن الاتفاقية تُبقي على المطلب القائل بوجوب أن يعير المجلس التنفيذي في سياق التمويل بموجب إطار القدرة على تحمل الديون، الجدوى المالية للصندوق على المدى الطويل ما تستحقه من اهتمام.
- 2- وفي دورته التسعين المنعقدة في أبريل/نيسان 2007، وافق المجلس التنفيذي على التوصية الواردة في الوثيقة EB 2007/90/R.2 بأن ينفذ الصندوق إطار القدرة على تحمل الديون ليحكم صيغة المساعدة المالية للبلدان المؤهلة للاستدانة بشروط تيسيرية للغاية، بغرض تمكين الدول الأعضاء في الصندوق من الحد من خطر المستويات المرتفعة لديونها في المستقبل، ومن إدارة مستوى الدين على وجه العموم بصورة أفضل بما يتفق مع الخطط الإنمائية للبلد المعني.
- 3- أدى تنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون إلى تعديل شروط المساعدة المالية التي يقدمها الصندوق للمشروعات والبرامج كما هي واردة في نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في البلدان المؤهلة للاقتراض بشروط تيسيرية للغاية. ويقدم الصندوق الآن الدعم المالي بالأسلوب التالي: (1) 100 في المائة كمنح للبلدان ذات القدرة المنخفضة على تحمل الديون؛ (2) 50 في المائة كمنح و50 في المائة كقروض للبلدان ذات القدرة المتوسطة على تحمل الديون؛ (3) 100 في المائة كقروض للبلدان ذات القدرة المرتفعة على تحمل الديون.
- 4- وقد رفع تنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون من نسبة المنح في المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق. ونتيجة لذلك فإن التكلفة الأساسية التي يتحملها الصندوق هي سداد أصول القروض المتنازل عنها على الموارد التي توفر كمنح بموجب إطار القدرة على تحمل الديون عوضاً عن توفيرها كقروض. وفي هذا المجال فقد صادقت الدورة التسعون للمجلس التنفيذي على مبدأ آلية الدفع عند نشوء الحاجة الممولة من الدول الأعضاء في الصندوق بالنسبة لأصول القروض المتنازل عنها. ووافق المجلس التنفيذي على التوصية التي تنص على أنه وبدءاً من عام 2008، سوف ترفع إدارة الصندوق تقارير سنوية إلى المجلس التنفيذي في دورة أبريل/نيسان حول تقديرات المدفوعات المتنازل عنها من أصول القروض وصافي رسوم الخدمة نتيجة لتنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون¹.

¹ الترتيبات المقترحة لتنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (EB 2007/90/R.2)

- 5- وبالتالي يعرض على المجلس التنفيذي سنويا تقرير يحدد المدفوعات المتنازل عنها من أصول القروض وصافي رسوم خدماتها نتيجة للمنح الموافق عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون، بما في ذلك أثر أي تقليص جزئي (أو كلي) أو شطب، عندما يكون ذلك قابلاً للتطبيق.
- 6- وفقاً لقرارات الدورة التسعين للمجلس التنفيذي، سيعرض الصندوق وثيقة في سياق هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق حول تجربته وتجارب المؤسسات المالية الأخرى المتعددة الأطراف² فيما يتعلق بصافي الخسائر الفعلية والتقديرية من مدفوعات رسوم الخدمة منذ تطبيق إطار القدرة على تحمل الديون. وستتضمن هذه الوثيقة كذلك اقتراحات بشأن نُهج التعويض في المستقبل حسب الاقتضاء. وبهذا الصدد، فقد قدم الصندوق استعراضاً لوضع إطار القدرة على تحمل الديون للمجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2013.³
- 7- ويهدف إبقاء المجلس على علم كامل، ستوفر إدارة الصندوق تقريراً عن الأثر الفعلي لتنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون لمساعدة المجلس التنفيذي على تقدير أثر التنفيذ على الموارد المالية للصندوق.

ثانياً – المشروعات والبرامج التي تمت الموافقة عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون عام 2015

- 8- يعرض الجدول 1 قائمة بـ 12 مشروعاً وبرنامجاً تمت الموافقة عليها عام 2015 بموجب إطار القدرة على تحمل الديون. وتصل القيمة الإجمالية بوحدات حقوق السحب الخاصة إلى حوالي 160.5 مليون، (أي ما يعادل حوالي 222.5 مليون دولار أمريكي).⁴ أو حوالي 16.1 بالمائة من إجمالي برنامج عمل عام 2015.

ثالثاً – المدفوعات المتنازل عنها وصافي رسوم الخدمة

- 9- يوفر الجدول 2 معلومات عن المدفوعات التقديرية المتنازل عنها وصافي رسوم الخدمة بالنسبة للمنح التي تمت الموافقة عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون في الفترة 2007-2015. وتوقعت الوثيقة EB 2007/90/R.2 أن يؤدي تنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون إلى خسائر يعادل مجموعها 42.67 مليون دولار أمريكي من مدفوعات سداد أصول القروض ينكبدها الصندوق أساساً في فترة التجديد الحادي عشر للموارد 2019-2021، نتيجة للمستوى التراكمي للمنح المقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون الموافق عليها من عام 2007 وصاعداً (أي بافتراض استمرار العمل بإطار القدرة على تحمل الديون طوال فترة التجديد الحادي عشر للموارد). وقد تم تعديل هذا التوقع تصاعدياً ليلبغ 42.74 مليون دولار أمريكي⁴ بما يتماشى مع زيادة حجم برنامج العمل، مع الأخذ بعين الاعتبار أيضاً الأثر السلبي لسعر الصرف الناجم عن تدهور سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل حقوق السحب الخاصة منذ عام 2007.

² نظرت المؤسسة الدولية للتنمية في هذا الموضوع في نطاق مناقشات تجديد مواردها السادس عشر، والتي استكملت في ديسمبر/كانون الأول 2010. ونظراً لفترة السماح ومدتها عشر سنوات على الائتمان الاعتيادي للمؤسسة، فإن التجديد السادس عشر للموارد سيكون أول تجديد لتمويل التدفقات العائدة من أصول القروض المتنازل عنها بسبب المنح المعطاة. وقد أكد أعضاء في المؤسسة على المبدأ الرئيسي القائل بأن المنح الموفرة يجب ألا تقلص من قدرة المؤسسة المستقبلية على دعم الحد من الفقر والتنمية، وأحاطوا علماً بأن المؤسسة سوف تحتاج إلى تمويل إضافي خلال فترة التجديد السادس عشر لمواردها لتمويل التدفقات العائدة من الائتمانات المتنازل عنها بسبب المنح. وانفقوا على أن مثل هذا التمويل يجب أن يندرج كجزء من التزامات التمويل الإجمالية للمؤسسة خلال التجديد السادس عشر لمواردها بناء على حصص عادلة من تحمل الديون.

³ EB/2013/110/R.31/Rev.2 .

⁴ باستخدام أسعار الصرف المعمول بها في صندوق النقد الدولي بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2015.

10- كما يظهر الجدول 2، فإن إجمالي أصول القروض المتنازل عنها والناجم عن المنح الموافق عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون من عام 2007 حتى عام 2015 يصل إلى 1 010.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة أي حوالي 1 400.8 مليون دولار أمريكي⁴. وقد بدأت الدول الأعضاء في الصندوق بالتعويض عن هذا المبلغ كجزء من التجديد العاشر للموارد، وستستمر في التجديدات اللاحقة.

11- تبنى مجلس المحافظين المقطع ثانيا من القرار رقم 186/د-38 بشأن التجديد العاشر لموارد الصندوق يوم 17 فبراير/شباط 2015. والذي ينص على أنه وخلال فترة التجديد العاشر للموارد، سيتم القبول بمساهمات التعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون لتعويض الصندوق عن تدفقات العائد الرئيسية المتنازل عنها من أصول القروض ويرد في الملحق الثالث من الوثيقة EB 2015/116/R.27 عرض مفصل للأموال المستلمة حتى تاريخه من الدول الأعضاء للتعويض عن أصول القروض المتنازل عنها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2015.

الجدول 1
 المنح الموافقة عليها في إطار القدرة على تحمل الديون عام 2015
 (بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة)

المبلغ	العنوان	الإقليم والبلد
أفريقيا الغربية والوسطى		
12 100	مشروع دعم القطاع الزراعي في مقاطعة شمال كيفو	جمهورية الكونغو الديمقراطية
5 025	المشروع الوطني لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة المياه	غامبيا
3 370	مشروع دعم التنمية الاقتصادية في المناطق الجنوبية	غينيا بيساو
17 250	برنامج تنمية الزراعة الأسرية في مناطق مارادي وتاهوا وزيندر	النيجر
أفريقيا الشرقية والجنوبية		
14 250	تمويل تكميلي مقترح لمشروع دعم تكييف الزراعة وزيادة قيمتها - مشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها	بوروندي
26 100	برنامج تنمية سلاسل القيمة - المرحلة الثانية	بوروندي
19 350	برنامج تنمية الري الريفي	ملاوي
8 940	برنامج الترويج للأسواق الريفية	موزامبيق
آسيا والمحيط الهادي		
34 450	برنامج دعم الأولويات الوطنية 2	أفغانستان
11 950	سامريدهي - مشروع المشاريع الريفية والتحويلات	نيبال
1 570	برنامج التنمية الريفية - المرحلة الثانية	جزر سليمان
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا		
6 200	مشروع تنمية الثروة الحيوانية والمراعي - المرحلة الثانية	طاجيكستان
160 535	إجمالي 2015	
851 959	الرصيد المرحل	
(1 565)	التعديل لاحتساب القروض المشطوبة في العام السابق	
1 010 929	المجموع الإجمالي	

الجدول 2
مدفوعات أصول القروض وصافي رسوم خدماتها المتنازل عنها:
المنح الموافقة عليها من خلال إطار القدرة على تحمل الديون ما بين 2007-2015
(حقوق سحب خاصة)

المجموع حسب تجديد الموارد	المجموع	رسم خدمة بواقع 0.75%	أصل المبلغ	المصرفوف	موافق عليها	السنة	تنفيذ إطار القدرة على تحمل الديون
	9 148	9 148		1 219 669	63 709 216	2007	
145 649	37 125	37 125		3 730 310	70 698 351	2008	التجديد السابع
	99 376	99 376		8 300 214	122 556 935	2009	
	282 940	282 940		24 475 150	97 305 451	2010	
2 119 482	631 923	631 923		46 531 035	136 095 727	2011	التجديد الثامن
	1 204 619	1 204 619		76 359 451	203 935 000	2012	
	1 905 627	1 905 627		93 467 726	92 835 000	2013	
7 943 538	2 682 619	2 682 619		103 599 031	63 258 000	2014	التجديد التاسع
	3 355 292	3 355 292		89 689 672	160 535 000	2015	
	4 013 656	4 013 656		87 918 278		2016	
17 335 627	5 924 379	4 699 935	1 224 444	91 640 208		2017	التجديد العاشر
	7 397 591	5 314 766	2 082 826	83 326 859		2018	
	11 598 608	5 874 451	5 724 157	76 832 464		2019	
46 564 953	16 130 669	6 365 850	9 764 820	71 346 302		2020	التجديد الحادي عشر
	18 835 676	6 787 717	12 047 959	66 116 143		2021	
	23 577 821	6 967 747	16 610 074	36 154 138		2022	
87 577 492	30 752 631	7 030 713	23 721 918	25 175 966		2023	التجديد الثاني عشر
	33 247 040	7 040 644	26 206 397	25 046 063		2024	
	36 174 729	6 844 338	29 330 391			2025	
115 927 298	40 001 326	6 624 602	33 376 725			2026	التجديد الثالث عشر
	39 751 243	6 374 518	33 376 725			2027	
	39 501 159	6 124 435	33 376 725			2028	
117 753 227	39 251 076	5 874 351	33 376 725			2029	التجديد الرابع عشر
	39 000 992	5 624 268	33 376 725			2030	
	38 750 909	5 374 184	33 376 725			2031	
115 502 476	38 500 825	5 124 101	33 376 725			2032	التجديد الخامس عشر
	38 250 742	4 874 017	33 376 725			2033	
	38 000 658	4 623 934	33 376 725			2034	
113 251 724	37 750 575	4 373 850	33 376 725			2035	التجديد السادس عشر
	37 500 491	4 123 767	33 376 725			2036	
	37 250 408	3 873 683	33 376 725			2037	
111 000 973	37 000 324	3 623 600	33 376 725			2038	التجديد السابع عشر
	36 750 241	3 373 516	33 376 725			2039	
	36 500 157	3 123 433	33 376 725			2040	
108 750 221	36 250 074	2 873 349	33 376 725			2041	التجديد الثامن عشر
	35 999 990	2 623 266	33 376 725			2042	
	35 749 907	2 373 182	33 376 725			2043	
106 499 470	35 499 823	2 123 099	33 376 725			2044	التجديد التاسع عشر
	35 249 740	1 873 015	33 376 725			2045	
	34 999 656	1 622 932	33 376 725			2046	
102 165 893	34 749 573	1 372 848	33 376 725			2047	التجديد العشرون
	32 416 664	1 122 765	31 293 899			2048	
	31 099 268	888 302	30 210 966			2049	
80 513 716	27 160 929	661 962	26 498 967			2050	التجديد الحادي والعشرون
	22 253 518	463 462	21 790 056			2051	
	17 569 187	300 278	17 268 909			2052	
35 984 459	10 895 487	171 003	10 724 484			2053	التجديد الثاني والعشرون
	7 519 785	90 812	7 428 973			2054	
	4 746 831	35 336	4 711 495			2055	
4 746 831						2056	التجديد الثالث والعشرون
						2057	
1 173 783 030	1 173 783 030	162 854 349	1 010 928 680	1 010 928 680	1 010 928 680		المجموع

ملاحظة: بدءا من العام 2016، تستند بيانات الصرف على التقديرات وحساب الفوائد على المصروفات المفترضة بداية العام .